

## د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 32 | غزوة العسرة

### | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايام شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - 00:00:00

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدرك استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكي ويضاف لعمرك كاوي فسيرة كانت نبراسا. قد بدد وهمها وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم خيرنبي خير ختام ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن - 00:01:20

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداما عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا وحلقة جديدة من حلقات نضارات ثنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. نحن في هذا الموسم مع غزوة العسر - 00:01:43

غزوة تبوك اللهم انا نسألوك ايمانا لا يرتد ونعميا لا ينفد ومرافقه نبيه فصلى الله عليه وسلم في اعلى جمال الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين - 00:02:03

اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا امنا سمعنا مناديا الايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا. وتوفنا مع الابرار. ربنا - 00:02:20

ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد طيب احنا كنا بنتكلم في غزوة تبوك. او في غزوة العسرة. واحنا كنا وصلنا آآ خروج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة آآ لغزوة تبوك. هذا الفصل يعني. وآآ المهم في هذا الفصل آآ - 00:02:40 في شوية احاديس مهمة هنتوقف معها. آآ منها حدث احنا يعني آآ يعني هيأنا ليه في الحلقة الماضية وهو حدث حصل اصحابي عظيم وهو سيدنا ابو خي Sham. ايه اللي حصل مع سيدنا ابو خيثمة؟ وايه قصة صاحب سيدنا ابو خيثمة؟ ده هنறع عليه مع بعض التهاردة ان شاء الله - 00:03:09

طيب نقرأ في الكتاب كان ابو خيثمة رضي الله عنه ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير عذر طيب يبقى كده احنا قلنا المجتمع المدني اما الناس اللي فيه خرجت المخالفين كانوا اما انهم منافقين - 00:03:31

او انهم كانوا معدوريين زي اللي هم ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم. او كان في قطاع من اللي هم ما طلعوش مع النبي في تبوك هم مؤمنين بس آآ تخلفوا. يعني منهم اللي ما تحملش الخروج للحر والكلام اللي فيه. منهم اللي هو آآ كان عنده آآ يعني آآ برد وتعلق للأسف آآ برضوا لازال يسوز حتى فاتوا آآ الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم. منهم اللي هو آآ كان عنده آآ يعني آآ برد وتعلق بالزروع والثمار وال حاجات دي. المهم يعني في النهاية في بعض المؤمنين الصالحين تخلفوا - 00:04:12

فسيدنا ابو خيثمة كان ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير عذر. يعني ما عندوش عذر يختلف به. يعني مش اللي هو مش ليس من الفريق اللي هو - 00:04:32

ولا على الذين اذا اتواك لتحملهم قلت لاجنوا احرقوني طيب ايه اللي حصل؟ لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك اياما يعني النبي كان قطع ايات يعني - 00:04:42

الايات دى يوم اتنين ثلاثة ما نعرفش سر مسافة لان اه احنا قلنا في اليوم الواحد هم بيكطعوا حوالي خمسين كيلو متر تقريبا وهم اه يعني تبوك على بعد تمنيميت كيلو متر. فاللي هو بنتكلم في حوالي ستاشر يوم تقربيا - 00:04:56

ستاشر يوم سفر فالستاشر يوم دى اه النبي قطع منها شوط. يعني قطع وقت بعد ما سار النبي صلى الله عليه وسلم اياما ايه اللي حصل بقى؟ حصل حاجة عجيبة في بيت سيدنا ابو خفيفة - 00:05:15

دخل ابو خيشمة على اهله في يوم حار يقوم بقى كان حر فيه شديد يعني سبحانه الله يمكن اول يوم تاني يوم تالت يوم سبحانه الله ما حصلش بس يحصل حدس عجيب - 00:05:32

دخل ابو خيشمة رضي الله عنه على اهله في يوم حار شديد. فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائطه. يعني هو هو متجوز اتنين تمام فكان عنده آكل هو عنده الحائط بتاعه اللي هو البستان. فهو في البستان بتاعه او الحائط بتاعه عنده عريشين يعني - 00:05:43

كان عنده مكان للزوجة ومكان للزوجة الثانية. قد رشد كل واحدة منها عريشها وبردت له فيه ماء. يعني العريش هذا المكان الذي هو فيه يعني ويبرد فيه الماء الميه في مبدأ وهياط له فيه طعاما يعني كل واحدة بيتسابقوا على ان هم ايه - 00:06:03

يرضوا فلما دخل قام على باب العريش لما دخل آفبص كده وشاف الكلام ده وقف على باب العريش او قام على باب العريش فنظر الى امرأته وما صنعتا له. شايف كل واحدة فيهم آرشة عيشها - 00:06:23

بردت في الماء ايات في الطعام. آ يعني متع الدنيا وملذات الدنيا حاضرة ماء بارد طعام فراش وسير في المهم فقال رضي الله عنه شوفوا بقى هيقول ايه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح - 00:06:43

والحرج وابو خيثمة في ظل بارد وطعم مهيا وامرأة حسناء في ماله مقيم ما هذا بالنصف سبحانه الله يعني كل ما اقعد اقرأ الكلام ده كده او اتخيل كده الواحد يعني - 00:07:02

مش عارف ليه لا يتمالك نفسه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحي والريح والحر ابو خيثمة في ظل بارد وطعم مهيا وامرأة حسناء في ما له مقيم - 00:07:26

ما هذا بالنصر ده مش ده عدل ما هذا بالحل؟ الواحد بيتخيل فعلا سبحانه الله بابي وامي ونفسي واروح صلى الله عليه وسلم يعني كم تعب لاجلي ثم قال لزوجتيه والله لا ادخل عريش واحدة منكم حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:45

فععلته كل واحدة هياتي ازاى ثم ركب راحلته وانطلق يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادركه تبوك حد يقول لي طب ادراكه ازاى؟ ما هو المفروض ان هو النبي سابقه. قلنا ان سير الفرد اسرع من سير الایه؟ الجيش. يعني الجيش بيسير لا شك ان حركته بطيئة - 00:08:09

فلاشك ان سائر الفرض هيبقى هيبقى اسرع. حتى اذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بتبوك خلاص اصلا لحق النبي فين والنبي نازل بتبوك اصلا - 00:08:35

قال الناس هذا راكب على الطريق مقبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثما فقال الناس يا رسول الله هو والله ابو خيثم فلما اناخ بعيده او بعيده سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكي رضي الله عنه - 00:08:51

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى لك يا ابا خيثم اولى لك يعني بيقول في سان العرب معناه التوعيد والتهجد اي الشر اقرب اليك او قاربك ما ما تكره او بنتوت من التهلكة - 00:09:16

قال اولى لك يا ابا خيثم؟ قال ابو خيثمة كدت يانبي الله ان اهلك بتخلفي عنك وتزيينت لي الدنيا وتزينين لي ما لي في عيني. وكدت ان اختاره على الجهاد - 00:09:36

فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بالخير والبركة وهكذا نجا ابو خيثمة رضي الله عنه بأنه لا يختلف عن هذه الغزوة الا منافق او رجل ضعيف معجور قد اخرج الشیخان في صحيحهما - 00:09:56

عن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزاني ان

اني لا ارى الا رجلا مغموما عليه النفاق - 00:10:14

او رجلا من عذر الله من الضعفاء طيب آآ هذه القصة العظيمة وهذا الحدث آآ العظيم الحقيقة يعني سبحانه الله حدث آآ يعني في درس عظيم جدا جدا للانسان او دروس كثيرة الحقيقة في الحدس يعني - 00:10:28

اول حاجة كنزة عامة كده للحدث من الحاجات اللي بتستوقفنا فيه قوي فكرة انك ان تأتي متاخرًا افضل من ان لا تأتي اصلا يمكن احنا كنا اشرنا للمسألة دي قبل كده - 00:10:49

في اوقات الشيطان بيحاول آآ يوقفنا لما يكون فاتنا حاجة وعندنا فرصة ان احنا نتدارك بس هنبقى متاخرين هنبقى متخلفين مش مشكلة. ابقي تخلفنا لو متاخرنا بس كون الانسان يروح متاخر او يروح اصلا يعني - 00:11:02

اه حتى لو فاته حاجة افضل من ان هو ما يجييش خالص. لان احنا بنقول دايما الخطاب الخطاب يعني بيختلف باختلاف الحالة يعني انا مسلا في الاول خالص قبل ما اه قبل ما يعني مع الاذان للصلوة مع الاستعداد للصلوة لازم يبقى حاضر بين عيني ولا - 00:11:29

لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله في النار ده لازم ابقي حاضر بين عيني علشان انا اصلا ما بفكريش اخر لكن لو تأخرت بالفعل بقى يحضر بين عينيا موافق زي كده زي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول بيوصي الصحابة ان - 00:11:47

تم الى توضأ فخرج من بيته لا يريد الا الصلاة فذهب فوجدهم قد صلوا فصلى لتنكتب له جماعة رغم ان هو لو قد صلوا فصلى تكتب له الجماعة. ليه؟ اللي هو فكرة - 00:12:10

ان حتى لو الانسان في حاجة ما عدا فات كونه الانسان يروح متاخر او يأتي متاخرًا افضل من ان لا يأتي ده مش مدعاة للشخص انه يأتي كل على طول الوقت متاخرًا بين صفات المناافقين نسأل الله العافية او ان هو تبقى دي عادته يعني لا - 00:12:29

ولا مرة ما يتخلفشن. هي دي مش مش آآ يعني مش زريعة للشخص اللي عمل كده لكن الشخص اللي هو بالفعل خالص وقع في هذا الامر سبحانه الله يعني اللي بيدين دين عظيم جدا دين واقعي - 00:12:48

طب انا وقعت في الامر ده لا تزال هناك فرصة ده بيحصل بقى من كتير مننا كتير مننا يغلب غلطة مع حد وعنه فرصة يستعتبره النهاردة قبل يوم القيمة وما يرضاش يستعجبه - 00:13:06

يقول لك اصل انا كنت المفروض استعتبره من قبل كده فانا اخرت اوبي. كان بيحصل فاحيانا سبحانه الله الشيطان كان بيجي لواحد في المناسبات الاجتماعية في بعض مسلا الواجبات الاجتماعية اللي الناس سواء كان في زيارة مريض في عزاء في آآ في فرح في غيره - 00:13:23

اه انت مسلا المفروض فلان ده تزوج وانت كنت المفروض تروح له اول اسبوع تروح له مش عارف بالنسبة لابنه. ما رحتش مكسوف وزعلان ومش عارف ايه وما رحتش خالص. فمسلا تيجي تفتكر بعد شهر بعد شهر ونص بعد شهرين - 00:13:43

تقول لي كنت عايز اجي ازورك وبتاع ومش عارف ايه فتيجي تفتر تعمل كده تلاقى الشيطان ايه؟ يقول لك يعني انت بعد شهرين او بعد العيد بيغفله كحل خالص يعني ايه لزمته؟ فتلاقى الشيطان واقف لك هنا ان هو مش عايزك تعمل حاجة - 00:14:01

او انت بتتصور ان انت لأ لما تبقى محروم تروح متاخر محروم طب ما هو انت كده كده مش هتعملها خالص طب ما تعاملها حتى متاخرًا تروح تعترض عنك اتأخرت. احسن من انك ما تعاملهاش خالص. الكلام ده بقى بيحصل في طاعات بمتاخر عنها - 00:14:17

وفي آآ وفي زنوب وفي توبة برضه بتأخرها وبنأجلها اصلاح تو بتأخرها من اجلها. آآ وما بتحملش الكلمتين اللي هيتقاولنا ما نتحملش التقطيم. اتحمل يا سيدني يعني انت في حاجة كان المفروض طاعة المفروض كنت تعاملها خير كنت تعاملوا اصلاح كنت تشارك فيه - 00:14:37

فانت ما عملتوش في وقته هتروح متاخر عارف ان انت هتقطنم مش مشكلة تحمل التقطيم ده اتحمل الكلام اتحمل ان ينقال لك اتحمل انك تعاتب اتحمل اللي اتغلس عليك اتحمل انك تسمع لك كلمتين - 00:15:03

بس احسن انك ما تجييش خالص انت غلطت غلطة لما بنبقى غلطنا بنبقى اصلا خايفين من اكتر من الحياة خايفين من ان احنا اولا آآ نعاتب على غلطنا والنفس بطبيعتها ما بتحبس حد يقعد يعاتبها على غلطها اصلا - 00:15:17

والنقطة الثانية مش بس خايفين ان احنا نعاتب على غلطنا الرواية تبع ان احنا اتأخرنا في اصلاح غلطنا. يعني شوفوا دي بقى يبقى احنا هنا لما نبص لسيدنا ابو خيثمة هو عنده مشكلتين. المشكلة الاولى انه تخلف اصلا - 00:15:38

اصلا المشكلة الثانية انه تخلف قد ايه ؟ بيختلف ايام. يعني هو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك يعني معنى كده ان هو اصلا بالميته اتأخر عن النبي اسبوعين. بالميت خالص - 00:15:52

اسبوعين كان له متخلين خمسة اشهر يوم فهنا بطبيعة الحال الشيطان ممكن يقول لي ايه ؟ يقدر سيدنا ابو خيفة يقول له اقدر سبحان الله يعني نجاه الله فهنا هو هييعاتب على امرين الاول هييعاتب ان يتخلف اصلا. والثاني انه اتأخر - 00:16:12 في انه يتوب من تخلفه زي اللي بيحصل معنا احنا برضه لما حد مننا يغلط غلطة. طب انت غلطت رح اعتذر. رح صلح الغلطة دي طيب اخرت هنا بيحصل ايه ؟ الامر بيشتدد اكتر على الانسان - 00:16:35

يقول لك يعني انا هتعاتب على اني غلطت وهتعاتب على اني اخرت. فللاسف الشديد من سفه الانسان ان هو خوفه او يعني هروبه من تحمل العتاب او حتى الحساب - 00:16:57

على انه غلط وعلى انه تأخر في اصلاح الغلط بيخليله ما يصلحش الغلط ده سبب غلطته في مشكلة الارض انا اوطن نفسي ان انا لو غلطت اوطن نفسي ان انا اتحمل العتاب واتحمل الحساب واتحمل حتى هنا في الدنيا العقاب اهون من ان انا تحمله في الآخرة - 00:17:16

اهون من ان انا آآاضيع الحاجة دي. اهون من ان انا اخسر الخير ده. ما هو انت ممكن النهاردة حضرتك مسلا غلطت مع حد في امر مهم مسلا اللي كانت المفروض انت مسئول عنها. غلطت وما عملتش الكلام ده. طيب ماشي ما عملتوش - 00:17:46 طيب واتأخرت في انك تصلح وما روحتش حتى بعد ما اتأخرت كبرت دماغك حتى ما جتنش تصلح. ما اعتزرتش طب ما هو انت اتبسطت وانت بتتحكم على نفسك انك هتتحرم من الخير ده على طول ولانك انت بقى هنا تجاوزت تجاوزت يعني الاول ما غلطت - 00:18:03

قدامي انت هتاخد انك اتأخرت والثالث انك حتى كبرت دماغك وما باليت حتى انت ما احترمتش بقى يعني وما باليت رغم ان انت لو روحت تنتهي اكيد هيبقى فيه عتاب. ما هو النبي عاته برضو. اكيد هيبقى فيه حساب. ممكن ربما يكون فيه عقاب للانسان اصلا. هيختسر - 00:18:23

بس هذه المعاناة والمشقة اللي هيجدتها من السفه انه يهرب منها ويوقع نفسه مصيبة اكبر والنقطة الثانية لازم حضرتك بقى توطي نفسك ليه لو حازم نوطي نفسنا ليها ان سيدنا ابو خيثمة - 00:18:49

لما قابل النبي صلى الله عليه وسلم فعاته النبي صلى الله عليه وسلم ما عدش يبرر ما عدش يبرر آآودي حاجة مهمة جدا. ان الواحد يبقى صادق مع نفسه عشان تبقى توبته توبة نصوح - 00:19:05

عشان يبقى اصلاحه لخطأ مقبول. ما يقدرش يبرر ما عدش يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما تقطمش في بقى. ما خلاص بقى ما انا جيت لأ وطن نفسه على تحمل - 00:19:21

نتيجة غلطة اكيد هيبقى فاهم ان هو مش هيتعامل زي اللي طلع من الاول مش هيبقى متصالح مع دي برضو فافهموا ليه ؟ لأن برضو بعضنا للأسف الشديد لما المفروض كان غلط غلطة - 00:19:41

والمفروض يعاتب عليها او يحاسب عليها او حتى يعاقب عليها. وبعدين اخر في اصلاح الغلطة دي او الاعتذار منها او التوبة منها بس ده اصلاح جه تاني خد خطوة ما تبررش - 00:20:01

توطن نفسك او تصالح مع فكرة انك هتعاتب وتحاسب وممكن كمان تعاقب. اتحمل انت غلطان مضخ لقيت تالتة بقى مهمة قوي قوي قوي وطن نفسك على ان انت اكيد مش هتعامل زي اللي ما غلطش ما اتأخرش - 00:20:20

تخيل بقى الشيطان يعكر على واحد فيينا توبته او اصلاحه لخطأه بانه يقدر يبرر بس على فكرة او يكذب بقى مم على فكرة والله اصل انا كزا يبرر او يكذب - 00:20:43

الناس دي نجت بالصدق بجلب السكر لان انت لما بتقعد تبراً وبتكدب بتحاول هو هو بيبرر عشان يغrrر يبرر عشان يغrrر  
عشان يغrrر بمين؟ يغrrر اللي بيتعامل مع ده - [00:21:01](#)

طب ما انت على فكرة لو كنت لو ما ببرتش هو بيبرر عشان يغrrر عشان مش عايز يتظاهر ولا يتتطور دي برة عشان يغrrر عشان اللي  
عايز يتظاهر ولا يتتطور. لو انت حقاً بقى تريد انك تتظاهر - [00:21:19](#)

لا لا تبرر ولا تغrrر لان انت لما تتكلم بشكل واضح انا والله كان مشكلتي كذا وانا غلطت الغلطة الفنية فايده؟ فتراعي الغلطة دي بعد  
كده في المرة اللي بعدها تراه عشان ما تغلطش تاني - [00:21:38](#)

فتلاقى حد بيساعدك انك ما تغلطش تاني. تلاقى حد بيساعدك انك ما تغلطيش تاني فانما بيبرر فيبرر فلا يتظاهر ولا هيتظاهر. المهم  
الشاهد فهنا تعليم السيد ابو خيثيم حاجة يعني اكتر من درس عظيم - [00:21:52](#)

الدرس الاول ان انا مش يعني ان انا آآ اروح متأخراً افضل ان انا ما اروحش خالص. ان انا اصلاح غاطي متأخراً افضل ان ما  
اصلحوش خالص لان الخسائر اللي انا هخرسها - [00:22:10](#)

في اصلاح الخطأ ده متأخراً اقل بكثير او اي او اي او اي او من اللي انا هخرسه لو ما صحس خالص دي النقطة الاولى تمام.  
اتعلمنا منه ان انا لما اغلط وخلاص واصلاح غلطى لازم لازم انا او او - [00:22:31](#)

ابطل نفسي وابطل نفسي على اني ما بروش ما يقعدش ابرر تبرير ما لوش لازمة تبقى صادق ما كدبش بصادق مع نفسي  
الدرس الثالث اتعلمنا منه آآ ان انا اعطل نفسي - [00:22:51](#)

على آآ تحمل العتاب اللي هيحصل. الحساب حتى كمان العقاب منه ان انا اتصالح مع فكرة ان اكيد انا مش هتسوى باللي جاي في  
الاول. مش هتسوى باللي جاي بدرى. مش هتسوى بغيري. مش هقول بقى عديها بقى - [00:23:15](#)

يا عم وما تقعدش سبحان الله هو ده مثال صارخ جداً يعني او افق تطبيقي واضح يتجلّى في هذا الموقف قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذين اذا فعلوا وقول الله عز وجل عندها والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا  
لذنبهم. ومن - [00:23:32](#)

الذنوب الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعرفون آآ يعني افق تطبيقي رائع لقول الله عز وجل آآ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف  
من الشيطان تذكروا طايف جاي تذكروا اذا هم مبصرون - [00:23:58](#)

وهطول تذكر فتبصر فاستغفر وتطهر انما الثاني واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. مش راضي يرجع  
شو رأيك يمدونهم في الغيب ثم لا يقصرون نسأل الله العافية - [00:24:25](#)

بنشوف الكلام ده ان سبحان الله سيدنا آآ ابو خيثمة آآ برصد التقى اللي في قلبه برصد الایمان اللي في قلبه والاحسان سبحان الله  
اسعفه ودي مسألة مهمة جداً ان احنا برضو ناخد بالننا حسب رصد الایمان اللي في قلوبنا ورصيد التقى اللي في قلوبنا -  
[00:24:52](#)

يسعني سبحان الله سيدنا ابو خيثمة انا بيسوقني جداً جداً الموقف اللي هو كان فيه يعني رجل عنده متاع الدنيا كله في الحائط  
بتاعه البستان وعنه كمان بيت عريش جوة البستان - [00:25:18](#)

ده كده حاجة ملوكي والحديث ده في امرأة حسناء ودي امرأة حسناء. اتنين كمان مش واحدة يعني من متاع الدنيا ودي رشة المكان  
وهيأته وبردت الماء واعدة الطعام والثانية عملت كده وبيتسقوا على ارضائه - [00:25:40](#)

وسبحان الله بقى لما يعني هي دي الفكرة ان الانسان بيقى عنده رصد من التقى يخلله يفيق حتى في وسط الكلام بيوافق وسط  
كل هذا الذي يحصل فيك. مش هيقدر يتحمل - [00:25:56](#)

سبحان الله من الحاجات العجيبة ان المعنى اللي حرك قلب سيدنا آآ ابو خيثمة معنى ما يجيشه في الباب معنى محبة الرسول صلى  
الله عليه وسلم والغيرة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:16](#)

معنى الاحساس بالمسؤولية عن هذا الدين وانه انه فعلاً ما ينبعىش ان النبي يكون بيتعصب عشانه وهو يعني هو بالشكل ده بس الله

بعد تخيل في المعنى ده لو حضر في قلوبنا - 00:26:34

لو حضر في قلوبنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ان انا انا نايم كده مأنتخ في بيتي تمام زي الفل والله كت بتبقى في اوقات كده اقعد اقول بعض الناس مسلا يعني مع احترامي ممكن واحد مسلا احيانا لبعض الناس انت - 00:26:53

رحت قلت لفلان خد المكان ده شغله في في خدمة كتاب الله او في كزا. وانت نايم في بيتك وقاعد في التكييف وتمام وزي الفل. الناس دي تعجانة وطالع عينها ومش عارف ايه والكلام ده كله - 00:27:11

وتيجي كمان في الاخير يعني حتى لما يطلبوك ولا سبحان الله بتخيل المعنى ده في ان حد يكون آآ يعني هو بيحاول انه يعني يعني ينصر الدين ده وانت واحد من المستفيددين من نصرة الدين - 00:27:24

واحد بيخدم الكتاب وانتوا رايحين المستفيددين من خدمة من مستفيددين خدمة الكتاب وبقى عادي كده نايم في بيتك ما انت يعني الواحد بيتضايق جدا جدا لما يبقى مسلا اخ آآ رايح آآ يتفسح ولا آآ ولا مش عارف آآ خارج مع اصحابه ويترفج على ماتشن - 00:27:43

واللي قاعد يلعب بلاي ستيشن معه مش عارف اصحابه. ولا واحدة مش عارف رايحة تزور مين. واه وواحدة قاعدة تمام في في عيالها ومع جوزها ويكون اخواتها الصالحات هم عمالين يعملوا بكل ما اوتي من قوة والوحدة فيهم لا تقاد تنام في الحر - 00:28:03

وفي غيره علشان خاطر انها هذا المكان من من آآ من اماكن الخير آآ يحفظه الله عليهم جميعا استمر الخير بين الكل. وهو الشخص ده يبقى انا اسف في اللفظ بمنتهى مش عايز اقول بقى - 00:28:23

قاعد بقى ومكبر دماغه ومش واحد بالله من في حد تاني بيضحك مش واحد بالله في حته نيتها يعني الواحد والله سبحان الله في يوم كده اليوم كده مسلا قاعد مسلا في الايه آآ يتخييل مسلا يوم مسلا ذي يوم السبت بيطلع - 00:28:44

في مسلا الاخوة الافاضل المسایرین بتوع الدبلومات والاخوات المسيرات بتوع الدبلوم دبلومات وخارجين بيوفهم الواحد حتى لو في البيت كده وجاي يريح شوية بيبقى مكسوف من نفسه انه يريح. والناس دي عمالة تتحرك كده عشان خدمة دين الله وخدمة كتاب الله - 00:29:03

ده وانت تبقى مريح ازاى؟ قم اعمل حاجة قم واقضي مصلحة يعني يعني الواحد فعلا بوعي الواحد بتخييل كده يسمع صوت حد شغال او بيعمل او بيودي او يقعد بتخييل كده بس من الحاجات اللي بتتحرك الواحد. فتخيل كده - 00:29:23

ان ما شاء الله الناس عمالة تستغل ومش عارف وايه وبتخدم في الدين وبتنصر في الدين في الحاجة اللي انت بتحبها والمكان اللي انت بتحبه وانت في الآخر آآ - 00:29:43

تبقى انت مكبر دماغك ونائم ولا ولا مشغول ولا سائل فيهم ولا مشغول بهم خالص مش عارف يعني هي يعني ايه حاجة ما ما تتقاشر تحس ما تتوجدش في انسان - 00:29:53

يكون هو في في شأنه الخاص وتمام كده هو مش في حاجة حرام يعني هو مش في حاجة حرام. غيره يعني سيدنا طبعا ابو خيشم هنا كان في حرام طبعا - 00:30:11

ان هو متختلف عن عن النبي صلى الله عليه وسلم ودي كبيرة مش حاجة هينة اصلا فسبحان الله آآ ان الواحد يجي جواه قلبه الاحساس ده فعلا الاحساس بالمسؤولية عن الدين - 00:30:22

الاحساس بالايه؟ يعني باهمية موالة ونصرة المؤمنين اهمية موالة ونصرة الصالحين. ان انت فعلًا يعني لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ان انت تبقى قاعد كده تمام مأنتخ في بيتك بتاكل وتشرب وتمام وزي الفل. ممكن تجد ناس تانيين يعني بيعملوا في نصرة الدين ويعملوا وانت مستفيد من الكلام ده - 00:30:40

ما تشغلش ولا جنبه ولا تسأل فيهم ولا مش عارف ايه يعني مهم سبحان الله يعني بمعنى عزيزم جدا في قلب سيدنا ابو خبثمة. واعتقد انه لو حضر في قلوب ناس كتير الامور هتختلف - 00:31:07

امورها تختلف ان سبحان الله تخيل بقى يعني كتير مننا مسلا ممكن تجد ان هو ايه في مجموعة من الشباب الصالحين والباتع اتفقوا

انهم يعملا حاجة معينة فهو بقى يتأخر ولا يعمل ولا يودي ببقى قاعد في بيته كده قاعد اه تحت التكييف ويأكل ويتجدد وي العمل  
والناس تانية وقاعد قاعدة وظهرها وجعها ومش عارف - 00:31:22

وبتعمل وبتوري ما يفتكرش كده يا جماعة انا سبحانه الله ان هو يعني يعني مش العدل الناس دي بتتعجب وانت قاعد مأنتخ في  
بيتك مش مش ده يا عدل انت اول ما ظلمت ظلمت نفسك - 00:31:45

ما علينا بقى الواحد ازاي اصلا تبقى هي بقى تيجي معنا في قصة انك عن ابن مالك ازاي نفسه تطيب رضوا بان يكونوا مع الخوالف  
ازاي نستقيم ان هو يكون مع الخارج - 00:32:02

نفس الخطيب ان هو يكون عادي كده وقلبه ما يتحركش ولا تفرق معه ان هو ان هو خسر حاجة ولا انه فاتح حاجة ولا انه عمل  
حاجة ان يكون سبحانه الله الوحيدة اخواتها بيعملوا وبيبودوا مش عارف ايه تخلفت انا وتأخرت عنهم دول خاصة فانها بركة اللي جت  
منك ايجابي - 00:32:17

الله المستعان معنى آآ عظيم حاضر في قلب سيدنا ابو خيشمة انقذه هذا المعنى انقذه من الهاك انقذه من الهاك. سبحانه الله انقذهم  
من هاك حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:38

وغيرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودي مسألة مهمة جدا فاحنا فعلا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فاحنا فعلا نوالى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ونغار لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. ازاي نتخيل بقى ان احنا قدامنا ننصر النبي صلى  
الله عليه وسلم وننصر منهاج النبي صلى الله عليه - 00:32:55

وسلم واحنا نبقي بردوا ايه مأنتخين في الدنيا الفراش الجميل الماء الجميل الطعام الجميل ها. ازاي ازاي تطيب انفسنا بذلك كيف  
تطيب انفسنا بذلك؟ فاحنا فعلا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحب نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسعي لذلك  
ونواليه ونغار له - 00:33:14

كيف تطير بانفسنا بذلك؟ سيدنا ابو خيثمة من حياة ربنا نجي بها يعني حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سبحانه الله  
يعني احيانا المعاني دي مش يعني بتندى الانسان هذه المعاني تنقد تنقد الانسان - 00:33:39

سبحان الله من الدروس العظيمة برضه في حادثة سيدنا ابي خيثمة آآ ان الدنيا لما انت يعني بتختارها او بتؤثرها على الاخره وتتزين  
لك وبتكلفك اكتري يعني بعض الناس ودي هتيجي معي ان شاء الله نحفز النجاح يا عم مالك - 00:33:54

الشيطان بيسوي له ايه؟ يعني داهية بس حاجة بسيطة كده وبتاع لكن بعد كده تخيل بقى انا اصلا حسيت سيدنا ابو خيثيم وهو  
بيحكي هو كانه محاصر. محاصر حقيقة. دي امرأة - 00:34:18

وهادي امراة ودي رش المكان ودي رشة المكان ودي عندها عريسها ودي عندها عريسها ودي بردت لها الماء ودي عادت لها  
الطعام وديت له الطعام. و حاجات يعني محاصر من كل جانب. هي الدنيا كده الدنيا - 00:34:32

طلب تزيين لك ولذلك سبحانه الله من الحاجات العظيمة جدا ان ربنا قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربidon  
وجهه ولا تعد عيناك لا تعد عيناك عن مدير الزات الحي كله - 00:34:48

فلان تحرك بس كده. ليه؟ ده بس اول ما قالت تروح كده بس زي الحديد بتاع ضرب الله مثلا الصراط المستقيم آآ واللي بييجي يفتح  
الباب واعد الله في قلبه كل ما يقول له ويحك لا تفتح فانك ان تفتحه - 00:35:04

درج الانسان ما يفتحش على نفسه باب فتن تخشى عن اسباب شهوات باب زينة. هو للوهلة الاولى بيبقى متتصور انها ايه حاجة  
بسقطة كده وهتعدى. وبعد كده بيبقى محاصر والله وشفتها في كثير من الصالحين - 00:35:18

تخلفو عن خير كثير واتأخروا عن خير كثير وفانهم خير كثير مجرد بس ان هو ايه ان هو فتح الباب بيترفرج بس فتح دخل ما  
طلعش. فتحت الباب بتترفرج دخلت ما طلعتش - 00:35:33

باب شهوات باب زين ولا تعد عينك انهم تزيد زينة الحياة الدنيا. اقول ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكر الله وكان امره فرطا خلاص. هو  
بيترفرج بعدين هيسمع نسيت دلوقتي بيشوف بعينه يسمع خلاص كده مش هيرجع - 00:35:48

نترج ونسمع امشي يا ابنك. فكرة سبحانه الله ان ازاي الدنيا بتايه بتحاصر الانسان الدنيا بتحاصر الانسان. ولذلك الانسان وهو مع الصالحين ما يسبش عينه حتى تروح زينة الدنيا. لانها بتبدو حاجة بسيطة في الاول بس انها ما - 00:36:08

على محطة وهنحاصر محاصرة كبيرة ما هو اكيد يعني بعد ايام. ان هو للأسف الشديد في الاول خالص الموضوع هيبقى بدأ ايه حاجة بسيطة كده مش في دماغه وبعد كده لأ هيحاصر هذه المعاصرة هيوصاها هيبقى عليها الرجوع - 00:36:28

وده اللي بيحصل لما بنغلط لما اخترنا الشهوات اخترنا الاهوا اخترنا الزينة كل ما بنآخر اكتر كل ما ايه كل ما احنا بنتورط اكتر كل ما بنحاصر اكتر بيساقي الحصار ويبقى صعب الفرار بيساقي الحصار ويبقى صعب الفرار - 00:36:49 لازم نفهم كده. ان كلنا بنتأخر اكتر كل ما ما بنحاصر اكتر. وكل ما يسود الحصار هيصعب الفرار فرنزا ازاي لازم ناخد بالنا من ده. ولذلك فكرة ان احنا سبحانه الله دايما امرنا باحنا نعمل ايه؟ نسارع سابق. سارعوا - 00:37:17

ذلك الى سارعوا الى مغفرة من ربكم لكن سلام ثغرتهم لسابقون. ليه؟ لان الانسان لو تركا كده شوية راح جنب الثاني هينزل له حاجة من الدنيا تاخده من الطاعة دي - 00:37:39

وب Russo المسارعة في التوبة ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. على طول الذين اذا فعلهم حسن او ظلم انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ذلك - 00:37:55

اه يعني اه سيدنا موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. يعني مستناش ولذلك وحتى كنت بقول الصحابة من اكتر حياتي اللي ميزتهم سرعة الاوبة وصدق التوبة ده حتى لما يغلوطوا يغلوطوا بس البشر - 00:38:09

بس سرعة الاوبة وصدق التوبة سريع في الاول وصادق في التوبة ليه؟ لان انت كل ما بتطول كل ما بتتورط اكتر. كل ما بيشتند الحصار ويصعب الفرار اليوم بيجيله اليوم والثاني يوم الثاني وخلاص - 00:38:31

لذلك انت نصعت الى ذلك سبلا ولا تعد عيناك عن منتج زينة الحياة الدنيا ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا للأسف الشديد الامر بيسم لما تبقى الفتنة بالحلال - 00:38:53

ان هو واحد يقول لك يا عم احنا عملنا ايه يا عم عادي انا ما عملتش حاجة حرام ما بيقولوش حاجة حرام. انا مشغول به انا قاعد يا عم مريح عايز الاستريح شوية انا تعبت يا عم نفسيا انا اتضيق انا - 00:39:07

انا قفلت عايز يا عم اريح شوية هو بيريح شوية بيريح خالص مش عارف انا مش عارف شوية كده بس بيروح ما بيرجعش. بيبقى صعب يرجع للأسف الشديد المهم آآا برضو من الحاجات الجميلة اللي نتعلمها من سيدنا ابو خيثمة ايه بقى؟ ان انت بقى لما تيجي تتبوب ولما تيجي تصلح - 00:39:17

لازم يعني زي ما بيقولوا كده بالبلدي ده بتاع عرق وتسيح دمه. بمعنى لازم يكون حاسم في المسألة كن صارم في الموضوع لأن انت اصلا هو الدلع هو اللي وصلك لكده. التسويف ان انت واخد الموضوع بايه؟ طب ماشي طب حاضر طب هفك - 00:39:43

انما خلص الكلام لما انعقد في قلبه هذا المعنى قال لزوجتي والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهياً لي الزمان ولذلك دي حاجة مهمة قوي ان انت لما تحب تتبوب لما تحب تصلح غلط لما تحب تتوب اتصليحي غلطها لازم تبقى - 00:40:04

احنا يعني اه صارمين عازمين حازمين يعني بشكل واضح ليه؟ اولا ما نديش مجال لانفسنا. انها تتردد. ولا ندي مجال لغيرنا انه قعدني والله العزيم خلص الكلام. والله كده. سبحانه الله! تلك بنشوف في الصالحين بيبقى عندهم القرارات - 00:40:27

وبتصرفات الحاسمة في التوبة. القرارات الصارمة والتصرفات الحاسمة. يعني من الحاجات الواضحة جدا اللي حصل مع سيدنا سليمان قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب. ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعلى. وطفق مسح - 00:40:58

بالسوق والسوق والاعناق. فما ينفعش. خلاص الكلام يعني خلاص بيقف على نفسه الحاجة اللي هتشغله عن ربنا تاني لا لا لا انا ما ليش عامل كذا لاما كذا. طب والله خلاص اقفل الكلام ده. والله ما هيحصل الا اما يحصل كذا - 00:41:20

انما احنا نفضل سايبيين ناخد قرارات انا اسف في اللفظ قرارات متميزة. قرارات مایعه. ويبقى تصرفاتنا تصرفات واحد متعدد فيرجع بسهولة انما بتبقى قرارات حاسم وتصرفات صارمة. خلص الكلام - 00:41:43

فلو هو نفسه يعني بيسمح لنفسه انها تتردد ولا بيسمح لحد حواليه انه ايه انه يعني يثنى لا يسمح لاحد منهم حوله وان يعني ما يسمحش لحد حواليه يثنى خالص - 00:42:06

ثم قال للزوجتين والله لا يدخل عليك احد منكما حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فهيا ان يزداد. خلاص؟ ففعلت سبحان الله آآا برضو من الحاجات اللي بنشوفها ان الانسان اذا اراد الخير واراد التوبة اصل ربنا بيفرح بتوبة العبد - 00:42:25  
ربنا بيفرح للانسان. ورب اسمه التواب ومن معاني التواب انه بيسير لعباده التوبة يعني بيدعوه بيعرف عباده بانه بيتبوب عليه. ويدعوهم اه للتوبة. واه اه بيسرها لهم. يسر لهم التوبة ويقبلها اه منهم سبحانه وبحمده ويتوّب عليهم ويثبّتهم عليها يعني - 00:42:46

سبحان الله وبحمده معاني اسم التواب انه بيسير لعباده التواب. لما العبد فاما من اعطى واتقى بالصدقة فسنسره لليسير فسبحان الله سيدنا ابو خيثمة برضه مخاطرة وخارج لوحده كل هذه المسافة ومسافر كان ممكناً ما قدر كش الرسول صلى الله عليه وسلم. بس هي دي القضية. ان تصدق الله يصدق - 00:43:13

فالذك خد بالك من حاجة الشيطان في اوقات يقول لك مش هتلحق مش هتعرف تصلحها بقى خلاص. ما هو خلاص ما راح راح. انت هتقعد النهاردة تتكلم في حاجة من سنة ولا حاجة من سنتين ولا تتكلم في حاجة من شهرين - 00:43:34  
انت كنت يعني لا مش هينفع اصلاً. مش مش هتلحق. ومهم ما حاولت تتصلح مش هتعرف تعمل حاجة خلاص آآ اللي راح راح بيحاولوا بيسألك من الاصلاح. لأ حتى لو كده قل مش مشكلة هي مشكلة يعني عادي.انا هشرع في الامر. الرجل قاتل المئة نفس - 00:43:50

ماشي اللي هو قتل تسعه وتسعين وراح الرجل اللي هو مش عارف قال له هل من العابد يعني؟ قال له وقد سألني قال له لا اكمل بهيمة. خلاص خربان خربان. راح للرجل الآخر العالم العابد. مش بس عابد هو عالم تقول لعالم وما يقولوش - 00:44:14  
فضل العالم على العابد فضل العالم العابد على على العابد الغير عابد تمام مش معنى ايه؟ كده انه عالم مش عابد. تمام؟ فلما راح لعالم بن عابد قال من ذا الذي يحجب عنك التوبة؟ بينك وبين التوبة. المهم اخرج الى ارضك. خرج - 00:44:35  
وفي الطريق او في الطريق يعني ممكن يقول اصل انا ما بلحقش ازوركم انا مش عارف ايه ومعقول انا هصلح انا اصلح غلطة اني قتلت ميت نفس اصلحها ازاي دي - 00:44:52

بس اتحرك خد خطوة وسبحان الله فلما مات يعني نأى بصدره ناحية الارض الطيبة. واصلا في بعض الروايات ان قالوا ان الله اقل الارض الطيبة ان تقع رجل الارض الخبيثة ان تباعدي. والله يحب ان يتوب عليه - 00:45:03  
فبرضو من الحاجات المهمة ان احنا ناخد بالنها ان الشيطان بيبقى ايه؟ الشيطان اصلاً مش عايزنا ان احنا ناخد الخطوة مش عايزنا ان احنا اصلاً نتحرك مش عايزنا نعوض فدایماً بیأسنا بیأسنا يقول لك يا عم ما اصل اصل انت ما انت غلطت وبعدين اتأخرت ما - 00:45:22

بقي تفتح مواويل تاني هو ما عداش ما عندهاش اعتذر عنه حتى ولو متاخر تتوّب الى الله منه حتى لو متاخر. انت متتصور ان عدى وهو ما عداش او الشيطان يقول لك لأ اصل كده بتص انت بقى مهما عملت مش مش هيسامحوك مش هيعلموا - 00:45:43  
اه مش خلاص مش هتلحق. خلاص اللي فاتك فاتك بقى انت عمرك ما هتلحق. اي انسان كان قدامه باب خير وحاجة عزيمة جداً جداً وكان ربنا ممكناً يكرمه فيها وللاسف اخطأ - 00:46:10

وتتأخر في الحديث او اتأخر المصالحة جاي يصلح قال طب هل ممكناً في فرصة تانية؟ هل ممكناً الشيطان يقول له لا لا لا ما فيش فرصة ولا بتاع طب ما فعلنا انت خلاص عرفت خطأك وتبت الى الله وندمت - 00:46:28  
ما تيأسش. او ما تيأسش ان انت تروح تصلح. تيأس ان تتصلح حتى هو سيدنا ابو خيشمة تاب الى الله ولا ما تابش؟ تاب يعني هو

خلاص هو تاب اصلا. لازم نفهمها يا جماعة. آلا من تاب واصلح ان في اوقات التوبة مش كفاية - [00:46:44](#)  
انا انا ببني وبين نفسي انا عرفت غلطني وتبت الى الله. طب صلح بقى. رح صلح آا الشيطان يقول له لأ ما انت مش هتعرف تصلح حاجة. مش هيمنفع تصلح حاجة. حتى لو انت ما صلحتش وانت في الطريق مت على كده تبقى كتبك -

[00:47:05](#)

فكرة تاب واصلح لان انت ممكن غلطتك او ممكن غلطتك او الحاجة اللي انت عملتها او اللي انت عملتهاها ممكن ترتب عليها خسائر تخص المسلمين خسائر في امور تخص الدين تخص مصالح المسلمين. تسبب عليها خسائر تخص شخص ما خسائر مادية او معنوية او نفسية - [00:47:23](#)

خسائر هي خسائر فانت بتبت بينك وبين ربنا انا اخطأت وانا عملت كذا بتبت بينك وبين ربنا. بس اه انت ما صلحتش اصلاح. فين الاصلاح؟ فين الخطوة اللي خدتها عشان تصلحها - [00:47:43](#)

ما اصلاحش. هنا ما تخليش الشيطان يقول لك لأ انت تمشي تصلح. يا عم بس الموضوع له فترة وعدى عليه وقته. قلت له انت ممكن تصلحه دلوقتي عمره ما يتحلل او ممكن مش عارف ايه. لا مش مهم بقى انت دي النقطة اللي لازم تفهموها يا جماعة. انا مش مهم ان انا الحركة سن ابو - [00:48:01](#)

كيفما هو خارج النبي صلى الله عليه وسلم. هل ضامن انه هيجد النبي ليصل للنبي؟ ممكن ما يصلش. ده تهمميت كيلو تهمميت كيلو وات كمان بيقطعها في وقت قياسي مش ضامن يوصل ولا ما يوصلش بس صادق في طلب الجو - [00:48:21](#)  
في طلب الاصلاح كمان تحديدا لانه اصلا تب الى الله كان ممكن يقعد مكانه ويقول خلاص انا تبت الى الله ويا رب سامحني ومش عارف ايه. لأ هنا التوبة ما تكفيش اصلاح - [00:48:35](#)

حاول يعوض اللي هو حاول يعوض اللي فاته. حاول يكفر عن غلطته زي سبحان الله كان كتير من الصحابة لما يسلموا كده وبعضا على فكرة ما بيعملش الحركة دي او مش واحد بالله من الحركة دي - [00:48:47](#)

بعض الصحابة لما اسلموا زي سيدنا عكرمة ابن ابي جهل مثلا اقسم انه ما فيش ما فيش مرة وقف فيها موقف ضد المسلمين اللي في موقف للمسلمين. كتير مننا بقى لما بيبقى مسلا مش ملتزم او بعيد عن ربنا او بيصد عن سبيل الله او بيغتن حد او - [00:49:00](#)  
اعمل زنوب او بيخذل حد. ها؟ كتير مننا بقى لما بييجي يتوب ولا ربنا يهديه ما بييقاشه كده. طب ليه ما تقولش ان انا محتاج اصلاح برضه انا على فكرة كنت في الباطن نحلة لان انت مش في الحق نحلة - [00:49:20](#)

ان سيدنا ابو بكر يقول لسيدنا عمر يقول له اجبار في الجاهلية خوار في الاسلام ابن الخطاب ليه انت كل حاجة عملتها مع للمعاصي ما تعملش زيها للطاعة. كل حاجة عملتها للدنيا ما تعملش زعل للدين وللاخرة - [00:49:36](#)

ليه؟ ليه لو تبتم ما بتصلحش تاب واصلح؟ فين اصلاح؟ سيدنا ابو خيثمة حاول يصلح حاول يصلح ممكن يكون هم المسلمين ما خسروش دول ثلاثين الف بس يصلح ان هو سبحان الله الموقف اللي حط فيه المؤمنين الصالحين - [00:49:52](#)  
اللي حاضر في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي من من يعني من خيبة الرجاء فيه ومن يخيب بطن النبي صلى الله عليه وسلم فيه يخيب زن المؤمنين فيه. حاجة قد تبدو بسيطة - [00:50:15](#)

انه يشمت المنافقين ويشمت اعداء الدين فيه ليه؟ لان انت تخيب حد بيحبك فيك ليه حد اراد لك الخير ليه؟ ليه تخيب زنه فيك والله في اخ فاضل لا انسى ربنا يحفزه ويبارك فيه - [00:50:29](#)

يعني كنا ماشيين في خطوات ما كده في في امر اصلاح يعني فسبحان الله فغلطة كده يعني بوز بها الدنيا فاكرا من الحاجات اللي قلتها له يعني انا من الحاجات اللي مزعلي جدا ان انت انت قصرت رقبتي وخبيث زني فيك - [00:50:48](#)  
يعني انا انا يعني كنت يعني زي ما بيقولوا بيراهن عليه مش بيراهن عليك. يعني انا كنت واقف في ضهرك وسبورتي لك وقلت ان انت يعني لأ ان شاء الله تبقى تمام - [00:51:09](#)

وكده وكميس وان شاء الله يكون فجيئت انت خبيث زني فيك وقصرت رقبتي والله سبحان الله يعني ربنا يحفزه ويبارك فيه من

بعدها افضل كتير جدا ويعني وخدوا الخطوط الصحية جادة جدا فعلا - 00:51:19

سبحان الله يعني انه حاول يصلح لـأنا هكون بقى فعلا زي ما انت زنيت بي وان شاء الله اكون احسن كمان وهتشوف ومش هقصر رقبتك تاني في جريدة اصلا ان ان سيدنا ابو خيثمة عرف ان هو كده يبقى خائف ظن النبي صلـى الله عليه وسلم فيه خيب ظن المؤمنين فيه. اشمت اعدائه فيه. اشمت المنافقين فيه - 00:51:35

ان انا ما باخدش بالله من القصة دي. ما باخدش بالله من المصلح ده برضه يصلح كده انه يكون سبـان الله خيب زن اخوانه الصالحين فيه. انه يكون آآ اشمت اعدائه فيه انه كفاية - 00:51:56

اشمه عدوه فيه. ليه يعني ليه ما ما انا ما صلحشي اصلاح اللي عملته حتى لو ما ادركتش حاجة ما لحقتش حاجة فاتني حاجات بس مش هيقوتي ده تصلح ما يخبيـش اللي خده سيدنا ابو خيثمة سبـان الله وممـن كان هو ربـنا اكيد يعلم من قلبه صدق توبته وهو في - 00:52:10

وهو في مكانه هو تاب اصلا طب ممـن قال سيدنا رسول الله صـلى الله عليه وسلم لما يرجع بـقى لأـبس خـد خطـوة خطـوة اصلاح كان ممـن يقول لنفسـه بـقى خـلاص هـم وصلـوا وـانا اـصـلا واـصـولي مش - 00:52:36

وممـن ما يقبلـونـيـش خـد خـد خطـوة دي القضية ان اـنت تـنـخـط الاصـلاح لا عـلـيك انه تم ولا ما تـمـش بـس تـاخـدـها لا عـلـيك انه يتـقـبـلـها ما يتـقـبـلـش بـس تـاخـدـها - 00:52:49

عشـان تـبـقـى عند ربـنا تـبـتـ واصـلـحتـ تـبـتـ واصـلـحتـ. انـما مشـ كـدـهـ وـخـلاصـ. وـفـعـلـا سـبـانـ اللهـ لـو اـنـسـانـ صـادـقـ ربـناـ يـبـلـغـهـ اـيـهـ بـلـغـواـ نـيـتـهـ

ومـرـادـهـ. سـبـانـ اللهـ مـنـ الحـاجـاتـ اللـيـ استـوـقـتـنـيـ قـويـ - 00:53:06

مؤـثرـ جـداـ سـيـدـناـ اـبـوـ خـيـثـمـةـ اللـيـ حـرـكـهـ حـبـهـ لـرـسـوـلـ مـنـ اللـيـ حـرـكـهـ حـبـهـ لـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ يـبـقـىـ تـعـبـانـ عـشـانـيـ وـاـنـاـ نـاـيـمـ - 00:53:21

كـدـهـ فـيـ انـ النـبـيـ دـلـوقـتـيـ فـيـ الحرـ وـيـاـ تـرـىـ بـيـاـكـلـ اـيـهـ؟ـ وـاـنـاـ باـكـلـ وـمـرـيـحـ وـمـأـنـتـخـ عـارـفـينـ الـاحـسـاسـ اللـيـ بـتـحـسـهـ الـامـ اـحـيـاـنـاـ انـهاـ تـبـقـىـ

قـاعـدـةـ كـدـهـ الـبـيـتـ بـتـاـكـلـ لـامـهـ وـبـتـاعـ وـتـقـولـ يـاـ تـرـىـ يـاـ اـبـنـيـ اـنـتـ بـتـاجـ اـنـتـ مـشـ عـارـفـ جـعـانـ وـلـاـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـلـاـ عـطـشـانـ وـلـاـ بـرـدانـ

الـحـاجـاتـ اللـيـ بـيـقـولـوـهـاـ دـيـ اـنـهـ - 00:53:31

يعـنيـ هوـ المـحـبـ ماـ بـتـقـرـشـ نـفـسـهـ اـنـهـ يـسـمـعـ بـحـاجـةـ وـهـوـ مـاـ يـعـرـفـ اوـ هـوـ عـارـفـ اـنـ مـنـ يـحـبـهـ آآـ فيـ عـكـسـهـاـ مـاـ بـتـقـرـشـ نـفـسـهـ

بـحـاجـةـ. مـاـ لـاـ يـكـادـ تـقـرـرـ نـفـسـهـ بـشـيـعـ - 00:53:51

الـلـيـ بـيـحـبـ اـنـسـانـ كـدـهـ يـعـنـيـ اللـيـ بـيـوـالـيـ اـنـسـانـ وـبـيـحـبـهـ جـداـ. سـبـانـ اللهـ سـيـدـناـ اـبـوـ حـيـفـةـ مـاـ كـانـ حـبـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

يـحـرـكـهـ لـذـلـكـ. وـالـنـبـيـ فـعـلـاـ كـانـ بـيـحـبـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:54:10

فـعـلـاـ كـانـ كـانـ يـؤـمـلـ فـيـ خـيـراـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـدـرـجـةـ اـنـ لـغـاـيـةـ اـخـرـ لـحـظـةـ لـغـاـيـةـ اـخـرـ لـحـظـةـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـزالـ

يـؤـمـلـ فـيـ فـقـالـ كـنـ اـبـاـ خـيـشاـ. يـاـ اللـهـ. يـاـ رـبـ يـكـونـ اـبـوـ خـيـفاـ. لـيـتـهـ يـكـونـ اـبـاـ خـيـفاـ. فـقـالـ كـنـ اـبـاـ خـيـفاـ - 00:54:20

قالـ النـاسـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ هـوـ وـالـلـهـ اـبـوـ خـيـفتـ. اـنـ قـصـةـ حـبـ كـدـهـ لـوـ صـحـ التـعـبـيرـ جـمـيلـةـ اوـيـ هـوـ حـبـ للـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـرـكـهـ

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـحـبـهـ وـتـمـنـيـ لـاـ وـلـزـكـ يـكـونـ بـيـحـبـ حدـ - 00:54:40

مـهـمـاـ تـأـخـرـتـ وـمـهـمـاـ تـخـلـفـ بـيـقـىـ لـاـ يـزالـ لـاـ يـطـمـعـ فـيـ اـنـهـ مـاـ يـتـأـخـرـشـ تـانـيـ وـلـاـ يـتـخـلـفـ تـانـيـ آآـ الحـفـظـ عـلـىـ اللهـ بـيـحـسـهـاـ كـدـهـ فـيـ

اـيـهـ؟ـ فـيـ انـ مـسـلـاـ يـبـقـىـ اـمـرـ مـاـ مـنـ اـمـورـ الـخـيـرـ وـتـكـونـ اـنـتـ بـتـحـبـ حدـ اوـ تـرـيدـ لـهـ هـزـاـ الـخـيـرـ - 00:54:59

بسـ يـابـىـ الاـ اـنـهـ يـتـخـلـفـ يـابـىـ الاـ اـنـهـ كـزاـ وـتـبـقـىـ عـمـالـ تـتـلـكـاـ كـدـهـ لـعـلـهـ يـلـحـقـ بـيـكـ وـلـمـ تـحـسـ اـنـ فـيـ حـاجـةـ تـبـصـ كـدـهـ كـمـاـ لـوـ كـانـ يـاـ رـبـ

يـكـونـ هـوـ - 00:55:19

آآـ بـتـبـقـىـ صـعـبـ قـويـ لـمـاـ الـاـنـسـانـ يـخـبـ ضـنـكـ وـبـتـبـقـىـ فـرـحـانـ جـداـ لـمـاـ يـكـونـ الـمـرـءـ عـنـ حـسـنـ ظـنـكـ يـعـنـيـ فـسـبـانـ اللهـ مـحـبـةـ النـبـيـ

لـسـيـدـنـاـ اـبـوـ خـيـثـمـةـ لـاـ يـزالـ يـؤـمـلـ فـيـ خـيـراـ - 00:55:34

وـبـحـبـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ خـيـفـةـ خـلاـهـ يـعـنـيـ مـشـ قـادـرـ يـتـحـمـلـ اـنـ هـوـ يـكـونـ فـيـ الـرـاحـةـ دـيـ وـالـنـعـيمـ دـهـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـاجـةـ

تانية فالنبي صلى الله عليه وسلم برضو يحب بيادله حبا بحب وقربا بقرب - 00:55:48

فلا يزال يؤمل فيه ودي بربو نقطة مهمة يا جماعة. وتفقدوش الامل في الناس الصالحين  
مهما أتأخروا مهما تخلفوا ما تفقدوش الامل فيه يعني - 00:56:02

اللي هو باخر لحظة آآ مش هقول استثنوهم ولا اتعطلوا عشانهم ولا اتأخروا عشانهم. النبي ما استناش سيدنا ابو خيثم ولا غيره اتحرك  
بس آآ ما تفقدوش الامل فيهم لوحد اخر لحظة - 00:56:19

ما تفقدوش الامل فيه يعني حاولوا محاولة والتانية والثالثة والرابعة والعشرة. اصبروا عليهم وما تفقدوش الامل فيهم. لأن فيهم خير  
اكيد ما سياتوه يوما ما سياتوا. حتى وان جاء متاخرًا لكن سياتي - 00:56:36

الله بيسها في ناس كتير قوي. يعني حتى وان جاء متاخرًا لكن سياتي. يعني ما تفقدش الامل ما تفقدش الامل فيها يعني زي ما  
بيقولوا ما ترمييش توتة اه اطمئناتي يعني لا تزال تطمع في كرم الله ان هو يأتي به - 00:56:54

يعني عسى الله يأتيني بهم جميعا في ناس كده يعني انت بتتحبهم ناس فيهم خير فيهم صلاح فين الشيطان بعدهم شوية راحة  
شوية بس انت لا تزال لا يزال قلبك ايه يعني يتعلق بربك ويطمع في كرم ربك ان يأتي الله به - 00:57:14

تطفي الامل. سبحان الله استازنا يعقوب جاءه يوسف باحد السنين سنين. فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الى هذه  
اللحظة لا يفقد الامل في ابي خيثر وبربو من الحاجات يعني المهمة قوي في الناس اللي انت حواليك واللي انت بتتحبهم -  
00:57:34

يعني حسسه ان انت مؤمن بهم. لو صح التعبير مش مؤمن بقى بتاع اليوم الكفر. ان انت حسسه ان انت انك واثق فيه ومؤمن به  
ومهم بامكانياته ادي له السقة دي. ادي له السقة دي. آآ واصبر عليه - 00:57:53

وافضل مستمسك بها. شد شوية وترخي شوية ويروح شوية وبيجي شوية بس ما تايي يعني الواحد سبحان الله في اوقات كده  
ممکن يشد على بعض آآ يعني احبابه او اصحابه او طلابه - 00:58:13

شد عليهم وبعدين آآ بس بربو لما بيقى في حاجة من الخير بيبقى عمال بيدور عليهم بيتقددهم مش حابب ان هو يفقددهم  
وحابب انهم يتآخروا عن حاجة فليس انسان بيحب نفسه فما تفقدش الامل في حد. وبربو مهما مهما حصل آآ احسن به الظن.  
يعني مش احسن به الظن ان انت تقول - 00:58:27

ان هو ما غلطش هيغلط. بس اه قل ان شاء الله يعني ودي سبحان الله الواحد شافها. اللي في قلبه خير ان يعلم الله في قلوبهم خيرا  
اللي في قلبه خير هييجي هييجي يوما ما ولو كان وحتى وان جاء متاخرًا لكن سياتي - 00:58:49

ما تفقدش الامل. آآ ابنك آآ اللي هو في قلبه خير ده لسه ما جاش بس هييجي ان شاء الله يوما ما. ما تفقدش الامل. مراتك يوم ما  
هتيجي ما تفقدش الامل هتيجي لمحاريب الايمان والقرآن هتيجي ما تقلقش. زوجك هييجي يوما ما طالما في قلبه خير ان شاء الله.  
بقي تيجي - 00:59:09

هييجي ان شاء الله. صاحبك ده هييجي صاحبتك دي هتيجي هييجي ان شاء الله. يعني نقول ونقول للناس دي كده يعني ونحاول ان  
احنا ايه اه بنبعث فيها الامل ده - 00:59:29

ال حاجات الجميلة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني شف واحد يصحى الله مشهد عجيب يعني فلما وبكي اه ودي فعلها من علامات  
صدق التوبة. الواحد احيانا بيشوف ناس بتبقى غلطانة غلطانة صعبة. او يعني وحتى مش حاسس بالاليه - 00:59:41

يعني اقول ايه بالحياة مش حاسس بانه عمل حاجة مش حاسس بانه مشكلة. يعني ان يعني مش متخيل ان النبي صلى الله عليه  
وسلم رغم هو هو خزل النبي للدرجة دي يعني وبالى بنفسه بس وخلاص. واشت اعداه به - 01:00:01

المنافقين يعني شمته بسيدنا ابو خيثمة وغيره وبعدين كمان النبي لا يزال يؤمل فيه خيرا وقال كن ابا خيفا بيشوف النبي كده يعني  
المفروض يعني يكاد يذوب حياء منه متى لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - 01:00:21

فهنا بربو من الحاجات اللي بنتعلمها النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش بقى ايه عدى الموقف بقى مش مشكلة بقى ما او مش وقته

بقي ما عليه دلوقتي. بعض الناس كده لأ حد غلط او اخطأ او تأخر او تخلف. ما تقولش استنى - [01:00:41](#)

يعني في اوقات احنا مسلا بيقى في بعض الامور اللي احنا بنعملها كده من امور الخير. وفي حد المفروض كان فييجي يتتأخر فاي؟  
فانا لسه واحد يتكلم. فانا طب ممكن ما اتكلمش. ممكن ما يعدي الموضوع. لا تكلم. فاللي هو حد ايه ده - [01:01:01](#)

اما مش وقته وهو ما بيتكلمش بقى ما تضيعش وقته. او هو نفسه ممكن سبحانه الله آآ طب مش وقته بقى. طب بعددين طب مش عارف ايه النبي صلى الله عليه وسلم ما يفرضش الامر وبرضو ما ايه ما قالش بقى طب خلاص بقى هو جرى ما نقولوش بقى كلمة يعني نقول له الكلمتين الحلوين بقى - [01:01:19](#)

ما فيش داعي بقى ما نطفشوش تاني. قال اولى لك يا ابا خيثة. اولى لك يا ابا خيثة انت ضحكت قاربت قاربت الهاك. كدت تهلك  
فهنا برضو بنتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا ما نقولش ايه لا ما نزعلش بقى الشخص - [01:01:39](#)

وما نقولش مش عارف بقى عشان ما نطفشوش. وما نقولش مش عارف بقى ما خلاص عدى الموقف بقى ما هو شكله عرف غلطه. لا  
بالعكس يعني واحد منه هو عارف غلطه ايه يا عم - [01:02:01](#)

ما بقول لك انا غلطان بيقول لك انا اعتذررت لابد ان تبين لها. ما يزيد بيان دي برضو ما حدثت عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال  
ابو خيثمة ابو خيثمة هنا بقى كدت يانبي الله ان اهلك بتخلفهم - [01:02:11](#)

هو هو يعني اقر بالامر ولذلك الاعتراف هو طريق التخلص من الاقتراف. يعني ان الانسان ما يبقاش عنده استنكاف من اللعب  
الاعتراف بالاقتراف عشان عنده استنكاف من الاعتراف والاقتراف سبحانه الله فقال كدت يانبي الله من اهلك بتخلفي عنك - [01:02:28](#)

ولذلك برضو دي مسألة مهمة مسألة ان الانسان برضو ايه يعني ما يمردش الامر كده يعني الانسان ما ما يعديش الامر كده وخلاص لأ  
الانسان برضو يتوقف مع نفسه ويشفوف يعني - [01:02:49](#)

الحدث ده لهذا الحدث آآ اللي هو آآ مر عليه مر عليه هذا الشخص آآ آآ ما نقولش خلاص بقى هو زنبه عدى او مشكلة وعدت  
يقف مع نفسه نتعلم لسيدنا ابو خيثمة يحلل التصرف - [01:03:07](#)

ايه اللي حصل فين المشكلة؟ ايه السبب ودي مسألة مهمة جدا جدا تحليل اخطائنا من تعلم السيدة ابو خيبة من حال لاخطائنا  
ايه اللي حصل؟ ان انا اتفكر في الاشكال. اتفكر في الحال. اتفكر في المال - [01:03:27](#)

آآ اقوم بعملية تحليل لايجاد الحلول مش مجرد كلام وخلاص حل عشان الحلول فقال كدت يانبي الله ان اهلك بتخلفي عنك.  
وتزينت لي الدنيا وتزينت لي ما لي في عيني. وكدت ان اختاره على الجهاد فاستغفر لي - [01:03:44](#)

يا رسول الله استغفر الله رسول الله ودعا له بالخير والبركة دي بقى نسأل لما برضو نتعلمه. لما نجد حد قدامنا خلاص هو الحمد لله  
بقي فعلا آآ تاب واناب وعرف غلطه تمام واستبان له الامر - [01:04:06](#)

خلاص استغفر له وادعوه له ايه؟ وندعوا له بالبركة. نكتفي بهذا القدر من هذه الوقفات مع هذا الحدث العظيم. اللي هو آآ حدث اه ادرارك  
سيدنا ابو خيثمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هيبي عندها موقف جميل جدا برضه حصل اه مع سيدنا ابو ذر الغفارى - [01:04:20](#)

طلب الضبط ايه الموقف اللي حصل ده اللي هنறعف عليه ان شاء الله في في المرات القادمة. لا قدر الله آآ اللقاء والبقاء. اقول قولى  
هذا واستغفر الله لي لكم ولكن سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:04:40](#)

استغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت  
قطعا لللازم اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [01:04:54](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب. وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكوا ويضاف لعمرك كاواني فالسيرة كانت نبراسا  
قد بدد وهمها وظلما صراط يهدى الحيران ويتحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [01:05:37](#)

وسلم خيرنبي خير ختام. خيرنبي خير ختام - [01:06:17](#)